

شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالوث المظلم في الشخصية لدى عينة من معلمي مرحلة الأساس بمدارس الخرطوم العالمية

The Personalization Of Power And Its Relation To The Dark Triad Of Personality for the teachers of Khartoum International Schools in the basic stage

د. منى عبد النطيف العوض خير الله

الملخص:-

هدف هذا البحث التعرف على شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالوث المظلم في الشخصية لدى معلمي مدارس الخرطوم العالمية في مرحلة الأساس. إذ بلغ عدد افراد العينة (٨٢) معلماً ومعلمة اختيروا بالأسلوب العشوائي. ولتحقيق هذا الهدف تم بناء مقياس شخصنة السلطة الذي تكون بصيغته النهائية من (٢٢) فقرة، وبناء مقياس الثالوث المظلم في الشخصية والذي تكون بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة، واستخرج لكل من الاداتين شروط الصدق والثبات وباستعمال الأساليب الاحصائية المناسبة.

أشارت نتائج البحث الى انخفاض درجة شخصنة السلطة وفق متغير (الذكور - الإناث) لدى معلمي مدارس الخرطوم العالمية في مرحلة الأساس، كما أظهرت النتائج انخفاض درجة الثالوث المظلم في الشخصية لدى افراد العينة. ايضاً توصلت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة الدراسة باختلاف المتغيرات (الجنس - المستوى التعليمي - سنوات الخبرة) بين شخصنة السلطة والثالوث المظلم في الشخصية

كلمات مفتاحية: شخصنة السلطة - الثالوث المظلم - معلمي مدارس الخرطوم العالمية

Abstract:

The research aims at defining the personalization of power and its relationship to the Dark Triad of personality for the teachers of Khartoum International Schools in the basic stage.

And The number of respondents was (82) were chosen random manner.

To measure this goal has been to build the personalization of power scale, which is in its final form (22) items, and build dark of personality scale, which is in its final form (24) items extracted for each of the instruments the terms of validity and reliability and the use of appropriate statistical methods

The results showed that the degree of personalization of the authority according to the variable (males - females) among the teachers of Khartoum international schools in the

primary stage, also showed a decrease in the degree of darkness in the personality of the sample

The study also found that there are no statistically significant differences in the sample of the study according to variables (sex, educational level, years of experience), and the existence of a direct correlation relationship between the personalization of power and the dark triad of personality.

Keywords:

Personalization of power - dark triad of personality- teachers of Khartoum International Schools

- مشكلة البحث:

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة من قبل بعض علماء علم النفس بدراسة المجتمعات التي تتصف بالشمولية في الحكم وذلك لأن هذه الانظمة تنتج انماطاً شخصية تتصرف بالسلط وشخصنة الدولة وجعلها بيد البعض دون الآخرين، مما يجعلهم يتحكمون بإرادة المجتمع واستغلال ثرواته ومؤسساته لفئة حكم معينة مع الإحباط التام للممارسات والأنشطة التي تومن بالحرية وعدم اتاحة الفرص للكفاءات في قيادة المجتمع (Duncon, 1987:82).

وتحدد الباحثة مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الرئيس (هل توجد علاقة بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية لدى معلمي ومعلمات مرحلة الأساس بمدارس الخرطوم العالمية).

- أهمية البحث:

١-تطبيقات لمجالات مهمة من العلوم النفسية (علم نفس الشخصية، علم نفس التربوي، علم نفس الاجتماعي، علم نفس السياسي والصحة النفسية).

٢-في حدود ما أطلعت عليه الباحثة ندرة البحث التي تتناول العلاقة بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية في السودان مما يحفز الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات النظرية والتطبيقية عن متغير الدراسة.

٣-التعرف على العلاقة بين الثالث المظلم والصحة النفسية لعينة البحث.

٤-يمكن أن تساعد نتائج البحث على تطوير الخدمات الارشادية في المجتمع.

- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

١-شخصنة السلطة لدى عينة البحث.

٢-دلالة الفروق في شخصنة السلطة على متغير النوع (ذكر -أنثى).

٣-دلالة الفروق في شخصنة السلطة على متغير المؤهل العلمي.

٤- دلالة الفروق في شخصنة السلطة على متغير سنوات الخبرة.

٥- الثالوث المظلم في الشخصية لدى عينة البحث.

٦- دلالة الفروق في الثالوث المظلم على متغير (النوع - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة)

- حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي على معلمين ومعلمات مدارس الخرطوم العالمية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)

- تحديد المصطلحات:-

يتحدد البحث الحالي بالمصطلحات الآتية:-

اولا- شخصنة السلطة (Personalization of Power)

عرفها حفني ١٩٩٣: بانها نظرة شخصية معرفية ذات طابع أحادي تقوم بتفضيل الفرد في تولي الوظائف العليا والمسؤوليات في الدولة لبعض الرموز من الأفراد الذين يمثلون له الإطار المرجعي .

عرفها Altemeyer 2003: بانها تحيز الفرد لفئة اجتماعية او سياسية او ادارية معينة ويفضلها في القيادة العليا للوظائف دون غيرها

عرفها Crow son, 2009: بانها اختزال القيادة العليا والحكم على حزب او فرد او كتلته سياسية للوظائف دون غيرها.

تبنت الباحثة تعريف صاحب النظرية المتبناة في بناء مقياس شخصنة السلطة (Adorno et.al. 1950). التعريف الاجرائي: تفسير الدرجة التي يحصل عليها المعلم بعد الاجابة على مقياس شخصنة السلطة.

ثانياً: الثالوث المظلم في الشخصية The Dark Traid of Personality

عرفه (Paulhus & Williams,2002) بأنه تركيبة في شخصية الفرد تظهر من خلالها ثلاثة سمات سلبية وهي الترجسية، السايکوباتیّة، المیکایافلیّة) والتي تؤثر في نظرة الفرد لذاته وعالمة الذي يعيش فيه ويتعايش معه .(Paulus & Williams2002:556)

وعرفه (Jonson &Webstar2010) بأنه النمط غير السوي في الشخصية والذي يتضمن مجموعة سمات سلبية من الاعجاب الشخصي واستغلال الغير والخداع والتلاعب بمشاعرهم وافكارهم وال الحاجة الملحة للكمال والابذاء دون الشعور بالذنب او الندم (Jonson &Webstar2010).

اضاف (Carter et.al,2013) بانها بناء في الشخصية يتضمن سمات سلبية غير سوية في الطبيعة البشرية (الترجسية، السايکوباتیّة، المیکافائلیّة).

تبنت الباحثة تعريف (Paulhus & Williams2002) صاحب النظرية المتبناة في مقياس الثالوث المظلم التعريف الاجرائي: تفسير الدرجة التي يحصل عليها المعلم بعد اجابته على المقياس .

ثالثاً: مدارس الخرطوم العالمية:-

تعتبر مدارس الخرطوم العالمية من أعرق المدارس بولاية الخرطوم، كانت تتبع قديماً لوزارة التربية والتعليم، في العام ٢٠٠٣ آلت المدارس للقطاع الخاص، بدأت بفرع واحد وهو شارع محمد نجيب بالخرطوم وهو الفرع الذي طبق البحث على المعلمين والمعلمات فيه.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تؤمن بعض الدول والمجتمعات بمبدأ الديمقراطية والانفتاح وتقبل الآخرين لبناء هيكلة الدولة والمجتمع بفاعلية كبيرة والعيش برخاء واطمئنان وتفاهم مستمر، وقد وصف عالم النفس (اريک فروم) ان هذا النوع من الانظمة ينتج افرادا ناضجين اجتماعيا وسياسيا يتصرفون بالانفتاح والقدرة على التغيير والرفض لمظاهر السلطة اللاعقلانية التي تؤكّد على الخضوع للسلطة (Fromm, 1955:59).

يعتبر المعلم الركيزة الاساسية في العملية التعليمية بكل صورها وأشكالها وسائلها ، وللمعلم دور اساسي في تحقيق اهداف المنهج وما يحتويه من خبرات خاصة بالطالب وبما ينعكس على المواطنة الفاعلة والذي يعتبر الهدف الاساسي في كل مرحلة دراسية ، ومرحلة الاساس هي الخطوة الاولى في طريق العلم والمعرفة ، وتعمل على التربية والتأهيل للتوازن الاجتماعي والتفاعل معه حتى يصبح الفرد قادرا على الاسهام في تقدم المجتمع ،لذا تعتبر مرحلة الاساس مرحلة تعلم المجتمع بكافة مستوياته والنهضة التعليمية والريادة في بيئه المجتمع لأنها البيئة الثانية بعد الاسرة ومرحلة تكوين الشخصية وبداية النقص العلمي والفكري في ذهن الطالب الذي يستمر معه طول حياته .

ومن هنا جاءت الحاجة الى دراسة متغير نفسي مهم وهو (الثالث المظلم) الذي يساعد في فهم شخصنة السلطة لدى بعض الافراد، وتوصى (Jonson & Webster, 2010) ان الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس الثالث المظلم يتسمون بالعدائية في التعامل مع الآخرين ويستعملون المكر والخداع للحصول على حاجاتهم اضافة لافتقارهم لمشاعر الندم عند ارتكاب الخطأ والاصرار على حاجاتهم في سبيل تحقيق المصالح والاهداف مع الآخرين ويلاحظ فشلهم رغم اتسام بعضهم بالذكاء والجازية (Furnom, 2010:33).

مفهوم شخصنة السلطة (Personalization of Power) :

بعد الحرب العالمية الثانية تساءل العديد من علماء النفس حول النزعة لدى البعض في التمرز حول بعض الاشخاص لتولى السلطة رغم عدم كفاليتهم في القيادة والديمقراطية والمشاعر الإنسانية وتعصبهم الفكري (Altemeyer, 1998:47).

كما اختلفت تفسيرات العلماء لهذه النزعة الظاهرة بان تزرت الانا الاعلى في الخضوع لسلطة الاب السبب الرئيسي في ذلك ، فعندما تكون عقدة اوديب في المرحلة القضيبية اثناء نموه نفس- جنسي في مرحلة الطفولة ، يجب على الفرد السعي لحل هذه العقدة في ضوء خصوصيته للاب (رمز السلطة) ، و الانقياد لأوامره وتعليماته ونواهيه حتى لا يعاني من الخوف والقلق فقد الحب والرعاية وبذلك تنتهي العقدة وتحل بان يكتسب الفرد معايير وقيم وعادات والده ، لكن تسلط الاب وقوته الشديدة تجعل من الانا العليا الانقياد نحو الطاعة لقوتين السلطة بنفس الشدة والتزرت وبصورة متمرزة حول التعليمات دون عقلانية للرموز والقادة (Gabriel, 2011:395).

اتفقت دراسة (ادرنوا ١٩٥٠) مع ذلك اذ وجد بعد مقابلات شخصية لأفراد بحصولهم على درجات عالية على مقياس الشخصية التسلطية بأنهم تعرضوا للأساليب القاسية في التربية من ابائهم وكانوا يكتبون عن عدوائهم تجاه ابائهم وخوفهم منهم (زايد، ٢٠٠٦: ١٠٤).

غير ان اريك فروم (Erik Fromm) يؤكد تأثير المعايير الثقافية والاجتماعية على توجه الفرد نحو السلطة (عقلانية - لا عقلانية)، فان تشكلت للأفراد نزعة للتوجه نحو السلطة اللاعقلانية فانهم يظهرون توجه لا عقلاني نحو السلطة

بتأييد قراراتهم بصورة مطلقة ويظهر لديهم العداء لمن ينتقدون او يخالفون الرأي، اما إذا تشكلت نزعة الافراد نحو السلطة العقلانية فينمى ذلك لديهم حب المساواة والسلام والقدرة على حل المشكلات والنزاعات. (على ، ١٩٧٧ : ١١٢).

أكد أيزنك (Eysenck 1954) في دراسته عن الشخصية ان للنزعه نحو السلطة علاقة رئيسية بأبعاد الشخصية (المتحرة - المحافظة) و (اللين - الغلطنة) اذ ظهر الافراد الذين يسجلون درجات عالية على بعد المحافظة لديهم خصائص تمثل نحو التأييد المطلق للتمسك بالسلطة و اخلاقياتها والعداء لكل من يخالفها (زايد ، ٢٠٠٦ ، ٩٥ : ٢٠٠٦). نظرية طاعة السلطة لادرونو وآخرون :

ظهر الاهتمام من قبل علماء النفس في القرن الماضي بدراسة التسلط والديكتاتورية على الشخصية، وقدم عالم النفس ادرونو (Adorno: 1950) مفهوم للشخصية التسلطية Authoritarian Personality من خلال دراسته المستفيضة حول هذا المفهوم او شخصنة السلطة Personalization of the power، وعرفوه بأنه توجه نفسي يتسم بالاعقاد والطاعة والتأييد بعض الافراد لحاكم او قائده يحتل منصب عالي او سلطة دون الالتفات لكتاباته وشرعيته . اشار هؤلاء العلماء لخطورة هذه الفئة من الافراد على الانظمة الديمقراطية وحرية الافراد في الاختيار والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم في الانتخاب السياسي والمجتمعي ،لان المتمرزين في السلطة لديهم الاعقاد الجازم بشرعية الرموز التي يميلون اليها بكفايتهم وقدرتهم في تولي المناصب الادارية العليا حتى ولو كانوا غير مؤهلين ، ويتخيل هؤلاء ان رموزهم لديها خصائص عقلية وقيادية مثالية دون منافس في تولي السلطة مما نتج عن ذلك ظهور الاستسلام والطاعة العميم لقرارات القادة وامرهم وهم في اعتقادهم امتلاك الشرعية والمصداقية في تولي السلطة وادارتها (Goertzel, 1987: 9).

فسر ادرنو تمسك بعض الافراد الشديد بالسلطة والطاعة لبعض القادة والرموز دون غيرهم بأنهم يتسمون ديجماتيه عالية، اضافة لمعتقداتهم العقلية الثابتة التي لا تقبل النقاش وتفقد المرونة المعرفية لرؤيه الوجه الآخر من الحقيقة، وذلك بتخييلهم بان سلطتهم المفضلة ذات كفاءة عالية مقارنة مع السلطات الأخرى.

كما يرفضون القيادة الجديدة البديلة لقياداتهم بإظهار النزعة العدائية نحو من يخالف اختياراتهم ومعتقداتهم الشخصية، كما يظهر هؤلاء بعض الخصائص السلوكية المعقدة من التمسك والتحيز بمعتقدات واراء رموز السلطة، اظهار العداء والممارسة الأخلاقية لمن يعارضهم، والشعور بعدم الامان والاستقرار من الرموز المنافسة للسلطة مع عدم الاعتراف بالقوانين والحربيات والحقوق (Crowson, 2009: 93).

ثانياً: الثالث المظلم في الشخصية The dark triad of personality المفهوم:

يعتبر من المفاهيم المهمة في علم النفس، اذ انه يبحث في الجانب المظلم من الشخصية والذي يتكون من مجموعة سمات غير سوية في النفس البشرية (النرجسية، السايكوباثية، الميكافائيلية) والتي تدل على الغرور وايذاء الآخرين وعدم الالتزام بالمعايير المجتمعية (Mark & Rich 2009: 100).

يعتبر عالم النفس (هيري ١٩٩١) اول من ناقش مفهوم الثالوث المظلم في كتابة (التستر بسلامة العقق Mask of Sanity) والذي اشار فيه الى من يعتقدون بأنهم اسواء واصحاء نفسيا وهم في الحقيقة بعيدون كل البعد عن السواء والتواافق (Hare, 1991:19).

قدم عالم النفس السريري روبرت هير (Robert Hare) قائمة من الاعراض السيكوباتية للثالوث المظلم في الشخصية ، ودعم لي فينسون (Revenson 1995) ظهور هذا المفهوم مما دفع بالهوس ووليم (Paulhus) لمناقشة هذا المفهوم في جمعية علم النفس الامريكية (APA) بعد التأكيد الطبي والتجريبي في اظهار الفروق المعرفية والسلوكية والشخصية بين سمات هذا الثالوث وانها مرتبطة بدرجة عالية رغم الاختلاف في درجة السمات لدى الافراد ، ووجود علاقة بين (السيكوباتية والترجسية) وبين (السيكوباتية والميكافيلية) وبين (الميكافيلية والترجسية) (O, bole ,et.al 2012:558).

ظهر عند الافراد الذين يسجلون درجات عالية على هذا المتغير مجموعة من السلوك غير المرغوب فيها من الانهازمية وإيذاء الآخرين ويظهرون درجات عالية من سوء التوافق مع الذات ومع الآخرين ووجهة نظرهم عن ذاتهم بأنهم يمتلكون امكانيات ومقدرات أفضل من الآخرين ، اضافة لضعف علاقاتهم الاجتماعية وغير المستقرة والمشاكل مع الزملاء والرؤساء في العمل وغالبا ما تنتهي حياتهم الزوجية بالطلاق (Ruthann & Kolar 2012:885).

نموذج الثالوث المظلم في الشخصية ل (بولو هوس ووليم) :

بعد اجراء عدد كبير من الدراسات النفسية والتجريبية على الكثير من الافراد الذين يظهرون تركيب فريد في الشخصية قدم للجمعية الامريكية لعلم النفس العالم (بولو هوس ووليم) نموذج الثالوث المظلم في الشخصية. توصل العالман لوجود تركيبة نفسية في الشخصية تسمى (ال الثالوث المظلم) تعكس فيه مجموعة السمات السلبية تمنع الافراد من توافقهم السوي مع البيئة المحيطة من البيت والمدرسة والعمل ويضعف علاقاته الاجتماعية مع الآخرين (Turnham & Taylor. 2004:40).

يشير (Paulhus & William 2002) ان الشعور بعدم الامان في مرحلة الطفولة واثناء التنشئة الاجتماعية يولد عنه هذا الاسلوب الحياني ويتحذه صاحبة كوسيلة لتحقيق الاهداف الخاصة بعيدا عن الحب والمشاعر المعتدلة والتسامح مع الآخرين .

يتكون هذا التركيب من ثلاثة سمات تحكم في شخصية الفرد وتوجه سلوكية بأنمط معينة وهي: -

١-السيكوباتية Psychopathy:-

هي السمات غير السوية والتي تتسم بالتعالي والاحتياط والكذب والخروج على معايير المجتمع، والافراد الذين يحرزون درجات عالية على هذه السمة يميلون لإيذاء الآخرين والمشاجرة وعدم الشعور بالغير والتعاطف معهم والسعى في الوصول لاحتياجاتهم بكافة الوسائل.

٢-الترجسية Narcissism:-

سماتهم حب أنفسهم وتفضيلها على الآخرين ويشعر من يظهر مستوى عالي من الترجسية بالتفوق على الناس والعظمة والشعور بالأهمية على حساب حاجات الآخرين.

٣-الميكافيلية Machiavellianism:-

يميل افراد هذه السمة للكذب والخداع والاستغلال لتحقيق اهدافهم الذاتية، انطلاقاً من قاعدتهم الرئيسية : (الغاية تبرر الوسيلة) ولديهم الاستعداد للتصنع في اظهار الطيبة الزائفة للإقناع للوصول الى غايياتهم. وللتعرف على السمات الثلاثة وضع (Jones&Paulhus,2012:556) مقياس للتعرف على الثالوث المظلم في الشخصية والذي يتكون من (٢٣) فقرة، بواقع (٨) فقرات لقياس السايكوباثية (٨) فقرات لقياس الترجسية (٧) لقياس الميكا فيلية.

وبعد التطبيق لهذا المقياس تم التوصل لعينات متعددة من الافراد ووجود علاقة متعددة بين السمات الثلاثة بمعامل ارتباط (٠,٦٠) وجدوا ان السايكوباثية ترتبط مع الترجسية بمعامل ارتباط (٠,٥٠) وترتبط الميكا فيلية مع الترجسية بمعامل ارتباط (٠,٢٥).

استعرضت الباحثة الإطار النظري لمفهوم الثالوث لمظلم في الشخصية وتبنّت نموذج (بولو ووليم) مع التعريف النظري له وطريقة القياس والاستفادة فيما يتلاءم مع طبيعة مجتمع البحث.
الدراسات السابقة :

اشارت دراسة (Pand &Sharm,1987) الى ان الافراد الذين يميلون الى شخصنة السلطة يعتقدون بان جماعتهم الافضل من باقي الجماعات وانهم مركز السلطة والحكم على الاخرين وذلك من منطلق ان جماعتهم ذات قيمة عليا ولا بد من الانتماء اليها والابتعاد عن الجماعات الاخرى .

توصلت دراسة (Cukrowicz,et .al 2004) لوجود علاقة ارتباطية عالية موجبة بين شخصنة السلطة وبعض السمات السلبية كالتعصب والقلق والانغلاق المعرفي اضافة لولائهم لفئة واحدة من المجتمع دون هوية وطنية لاحترام اطراف المجتمع الاخر وفتاته المختلفة.

اكتد دراسة (Webster&Jonason:2013;Routhmann & Koler: 2012) بأن الذين يحصلون على درجات عالية وفق هذا المتغير يميلون لاستغلال الآخرين والتصرف بطريقة مؤذية لتحقيق مصالحهم واللامبالاة وعدم احترام الآخرين و حاجاتهم بما يسيبونه لهم من الم وادى، دون اعتبار لقواعد الأخلاقية في المجتمع واهتمامهم الاكبر في الاستمتاع برغباتهم الخاصة .

اما دراسة (Jakobwitze& Egan: 2006) توصلت لوجود علاقة سلبية بين المتغيرات الثلاثة وسمات الشخصية السوية، اذ ظهرت درجات منخفضة في يغظه الصمير والطيبة والانفتاح على الغير .

ووجدت دراسة (Cormsen,2015) ان العقلية السياسية التي يتبعها الافراد نحو السلطة تعكس كيفية ايمانهم بحكم الآخرين واتخاذ قراراتهم المصيرية في مجتمعهم وطموحاتهم ومخاوفهم وذلك من خلال تأكيدهم لمبدأ المشاركة في الحكم والسعى نحو تطوير النظام السياسي بشراكة تضم جميع الاطراف في الدولة (Heitler,2011:2).

اشارت دراسة (Sandro, 2009) ان الافراد المحافظون في الدولة ينزعون لانتخاب قيادات المتشددة الى تفرض سيطرتها على مراقب الدولة في حين المتحررون لانتخاب قيادات ديمقراطية تؤكد على المواطنـة مع حرية الاختيار واتاحة الفرص لجميع افراد المجتمع بغض النظر عن مذهبهم الديني والعرقي والجنسـي .

ووجدت دراسة (Carney et.al.2008) علاقة بين سمات الشخصية والإيديولوجيات السياسية ،اذ ان الافراد الذين يفضلون قيادة سلطوية يظهرـون الصرامة والجمود في حل مشاكلـهم اليومـية ،ورغبتـهم في عدم التغيـير للروتينـين اليومـيـ

اضافة الى معاناتهم الدائمة ورغبتهم في انتخاب مرشحين وقادة في نفس الوقت ، غير ان الافراد الذين يفضلون القيادات الليبرالية يتصرفون بدرجة عالية من المرونة والتوفيق مع حل المشكلات ولديهم مستويات عالية من النشاط والحيوية والسعى لاختيار الافضل من المرشحين وان كان من احزاب اخرى وبالتالي تكون علاقة متبادلة بين نوع السلطة المفضلة لهم وسماتهم الشخصية وطريقة تفكيرهم في كيفية اتخاذ القرارات اضافة لتوجيهاتهم في تحديد مصير المجتمع ومستقبله السياسي وتحقيق غاياته واهدافه والتعامل مع الضغوط والازمات (Livison,1994:298).

اظهرت دراسة (Jakobwiz&Egan,2006) الارتباط القوي بين الثالوث المظلم بالمرض العقلي والاستغلالية والانهزام الذاتي والقسوة والتعصب للمعتقدات الشخصية والاجتماعية (Mark &Rick,2009:98).

وقد أكد (Williams &Paulhus 2002،) الارتباط بين الثالوث المظلم والعديد من المتغيرات السلبية من سوء التوافق الشخصي والعصابي والاجتماعي وذلك في مقياس المعاناة من الضغوط النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

توصل الكاظم (٢٠١٦) في دراسته عن شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالوث المظلم في الشخصية لدى طلاب كلية القانون بجامعة القادسية ببغداد ان طلاب كلية القانون ليست لديهم شخصنة في السلطة ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية على متغير النوع (ذكر-انثى) كما توجد علاقة ارتباطية بين شخصنة السلطة والثالوث المظلم في الشخصية ، وان طلبة القانون يتسمون بالنرجسية .

ومن السابق ذكره ان وجود مشكلة بهذه لا يخلو من الاهمية إذا ما ظهرت لدى شريحة مهمة من معلمي ومعلمات مرحلة الاساس خاصة وأنها تمثل العمود الفقري في الحفاظ على بنية المجتمع.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:-

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ل المناسبة لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

مصادر بيانات الدراسة:

يتطلب تحقيق أهداف هذه الدراسة جمع نوعين من البيانات:

- مصادر أولية: وتم جمعها من خلال البحث المكتبي وذلك لبناء الخلفية النظرية للدراسة والتي تم الحصول عليها من الكتب والدوريات والمقالات والبحوث والدراسات السابقة.
- مصادر ثانية: تم جمعها باستخدام الاستبيانة من أفراد عينة الدراسة والمكونة من (٨٢) معلم ومعلمة في مدارس الخرطوم العالمية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في مدارس الخرطوم العالمية مرحلة الاساس بولاية الخرطوم خلال فترة إجراء الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٨٢) فرداً من معلمين ومعلمات مدارس الخرطوم العالمية

النتائج المتعلقة بوصف خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة	النكرار	النوع
54.9	45	ذكر
45.1	37	انثى
%100	82	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٤٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٤.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور وهم الفئة الاكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٣٧) منهم يمثلون ما نسبته ٤٥.١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة اناث.

الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة	النكرار	المستوى التعليمي
52.4	43	بكالوريوس
32	27	ماجستير
15.6	12	دكتوراه
%100	82	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (٤٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٢.٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي بكالوريوس وهم الفئة الاكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٢٧) منهم يمثلون ما نسبته ٣٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي ماجستير مقابل (١٢) منهم يمثلون ما نسبته ١٥.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي دكتوراه.

الجدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل

النسبة	النكرار	سنوات الخبرة
12.2	10	أقل من ٥ سنوات
37.8	31	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات
50.0	41	من ١٠ سنوات فأكثر
%100	82	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣)، أن (٤١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٠.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبراتهم في العمل من ١٠ سنوات فأكثر وهم الفئة الاكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٣١) منهم يمثلون ما نسبته ٣٧.٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم في العمل من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، مقابل (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ١٢.٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم في العمل أقل من ٥ سنوات.

أداة الدراسة وإجراءات بنائتها:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة؛ للتعرف على شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة.

صلاحية المقياس: بعد اطلاع الباحثة على مقاييس أجنبية وعربية لقياس مفهوم شخصنة السلطة يتسم مع التعريف وعينة البحث تم عرضه المقياس المكون من (٢٢) فقرة وخمسة بدائل على مختصين للتعرف على صلاحيته وملائمة للهدف حيث استخدم اسلوب (ليكرت) بوضع بدائل على فقرات المقياس، و $\alpha = 0.91$ وكانت الاجابة موافق تماماً تعطى (٥ درجات) وغير موافق على الاطلاق (درجة واحدة)، وتكون أعلى درجة للمقياس هي (١١٠) والدرجة الأدنى هي (٢٢) بمتوسط فرضي (٦٦).

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

الاتساق الداخلي للمقياس :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات عينة الدراسة، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس شخصنة السلطة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**.٧٠٢	١٢	**.٤٢٥	١
**.٣٤٢	١٣	**.٤٢٦	٢
**.٥٧٢	١٤	**.٥٣٦	٣
**.٥٨٤	١٥	**.٤٥٣	٤
**.٧٦١	١٦	**.٥٧١	٥
**.٥٧٩	١٧	**.٥٨٤	٦
**.٤٤٤	١٨	**.٥٢٤	٧
**.٥٤١	١٩	**.٥٥٨	٨
**.٣٥٤	٢٠	**.٥٤٣	٩
**.٥٦٨	٢١	**.٥٤٣	١٠
**.٥٠٤	٢٢	**.٦٦٤	١١

* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

مقياس الثالوث المظلم في الشخصية:

للتعرف على الثالوث المظلم في الشخصية لدى معلمي مدارس الخرطوم العالمية وبعد اطلاع الباحثة على ادبيات ودراسات سابقة تبنت مقياس الثالوث المظلم في الشخصية من نظرية (Paulhus&William,2002) ويكون من (٢٣) فقرة تقيس ثلاثة سمات في الشخصية بمعدل (٨) فقرات لكل سمة ،عرض المقياس على مختصين وهم انفسهم من عرض عليهم المقياس الاول لأداء ملاحظاتهم ومدى ملائمته لقياس الهدف .

استخدم اسلوب ليكرت في اختيار اجابة فقرات المقياس حيث تعطى الاجابة ب (دائما) خمس درجات والاجابة ب(ابدا) درجة واحدة ،والفقرات من (١-٨) تقيس النرجسية ،ومن (٩-١٦) لقياس الميكا فيلية ومن (١٧-٢٣) لقياس السايكوباتية .

الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الثالوث المظلم في الشخصية

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**.٦٠٢	١٣	**.٧٤١	١
**.٦٨٦	١٤	**.٧٢٤	٢
**.٥٩٩	١٥	**.٦٣٧	٣
**.٤٦٨	١٦	**.٤٤٣	٤
**.٦٥١	١٧	**.٥٣٧	٥
**.٤٦٦	١٨	**.٧٠٩	٦
**.٦٥٢	١٩	**.٦٩٣	٧
**.٧٣٢	٢٠	**.٧٠٥	٨
**.٥٥٠	٢١	**.٥٦٧	٩
**.٤٧١	٢٢	**.٦٥٤	١٠
**.٦٦٧	٢٣	**.٥٤٤	١١
-	-	**.٦٥٢	١٢

* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها .

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معامل ألفا (α) (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٦) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
شخصنة السلطة	22	0.789
الثالث المظلم في الشخصية	23	0.923
الثبات العام	45	0.933

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (٠.٩٣٣) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

معيار الحكم على نتائج الدراسة:

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس، وذلك بإعطاء وزن للبدائل: (موافق تماماً / دائماً = ٥، موافق / غالباً = ٤، موافق أحياناً / أحياناً = ٣، غير موافق / نادراً = ٢، غير موافق على الاطلاق / أبداً = ١)، كما يتضح من الجدول رقم (٤)، ثم صفت الباحثة تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة}-\text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = (٥-١) \div ٥ = ٠.٨$$

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعتها الباحثة، فقد استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسوب الآلي، ثم استخرجت الباحثة النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies)؛ للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد اجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض اجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة الأساس، مع العلم بأن هذا المقياس يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض اجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متosteلات العبارات)، مع العلم بأن الباحث قد أفاد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤. الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف اجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في اجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من

عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات وأنخفض تشتيتها بين المقياس.

٥. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تتتمي إليه.

٦. معامل الثبات ألفا كرونباخ (α)؛ لحساب معامل ثبات أدلة الدراسة.

٧. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس العلاقة والإجابة على السؤال الرابع.

٨. تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة واحدة؛ للإجابة على السؤالين الأول والثاني.

٩. اختبار ت (Independent Sample T-test)؛ تم استخدامه في الإجابة على السؤال الثالث.

١٠-تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين تم استخدامه في الإجابة على السؤال الثالث.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بوصف مقاييس الدراسة:

المقياس الأول: مقياس شخصنة السلطة

للتعرف على مدى شخصنة السلطة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد

عينة الدراسة على مقياس شخصنة السلطة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٧) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مقياس شخصنة السلطة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات

الإجابة

رقم العبرة	العبارة	النسبة	التكرار	درجة الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
				غير موافق تماما	غير موافق	موافق احيانا	موافق	موافق تماما	غير موافق على الاطلاق			
١	التجوهات الى يقدمها قادتنا على قدر كبير من الصواب	%	ك	5	15	46	12	4		2.94	.880	4
				6.1	18.3	56.1	14.6	4.9				
٢	برغم اخطاء قادتنا الا انهم يشكلون مصدر حماية لنا	%	ك	1	23	29	26	3		3.09	.892	2
				1.2	28.0	35.4	31.7	3.7				
٣	ليس هناك داع لسماع اراء الجماعات الاخرى ما دمنا واثقين من بآراء قادتنا	%	ك	11	38	22	9	2		2.43	.943	16
				13.4	46.3	26.8	11.0	2.4				
٤	ان طاعة واحترام سلطة الجماعة التي انتصري اليها من الامور الواجبة	%	ك	23	8	30	21	23		3.72	.985	1
				28.0	9.8	36.6	25.6	28.0				

رقم العبرة	العبارة	النسبة	التكرار	درجة الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
				غير موافق على الإطلاق	غير موافق	موافق أحياناً	موافق	موافق تماماً				
				على كل فرد								
٥	لو ايد جميع الناس في بلدي قادتنا لما شعرنا بالمعاناة	ك	8	24	34	8	8		2.80	1.071		٨
				9.8	29.3	41.5	9.8	9.8				
٦	يتصرف رموزنا القيادية في الدولة بالانضباط والعزم	ك	11	33	31	5	2		2.44	0.890		١٥
				13.4	40.2	37.8	6.1	2.4				
٧	رموزنا السياسية أكثر جماهيرية من رموز الجماعات الأخرى	ك	10	39	22	9	2		2.44	0.931		١٤
				12.2	47.6	26.8	11.0	2.4				
٨	الشخصيات السياسية التي أيدتها أكثر كفاءة من الآخرين	ك	7	35	21	15	4		2.68	1.029		١١
				8.5	42.7	25.6	18.3	4.9				
٩	اسعى إلى تحقيق مصالح جماعتي على حساب الجماعات الأخرى	ك	26	37	7	5	7		2.15	1.188		١٧
				31.7	45.1	8.5	6.1	8.5				
١٠	يجب أن يتولى القادة من جماعتي المناصب القيادية العليا في الدولة	ك	9	31	26	10	6		2.67	1.066		١٣
				11.0	37.8	31.7	12.2	7.3				
١١	لدى قادتنا القوة والقدرة التي تؤهلهم للسيطرة على الآخرين	ك	8	27	31	13	3		2.71	0.975		١٠
				9.8	32.9	37.8	15.9	3.7				
١٢	أفضل عدم مناقشة اتجاهاتي السياسية	ك	8	23	20	16	15		3.09	1.269		٣
				9.8	28.0	24.4	19.5	18.3				
١٣	أؤمن بمقولة من ليس معه فهو صدي	ك	31	35	7	2	7		2.01	1.160		١٩
				37.8	42.7	8.5	2.4	8.5				
١٤	اقوم بتنفيذ تعليمات قادتي دون مناقشة حتى وان خالفت قناعاتي	ك	29	33	11	7	2		2.02	1.030		١٨
				35.4	40.2	13.4	8.5	2.4				
١٥	معتقداتي السياسية خطوط حمر لا اسمح بتجاوزها	ك	11	33	18	12	8		2.67	1.176		١٢
				13.4	40.2	22.0	14.6	9.8				

رقم العباره	العبارة	النكرار	النسبة	درجة الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب						
				غير موافق على الاطلاق	غير موافق	موافق احيانا	موافق	موافق تماما										
١٦	اؤمن بالمبدا الذي يقول :نحن اولا ومن بعدهما الطوفان	ك	%	37	32	5	4	4	1.85	1.067		21						
				45.1	39.0	6.1	4.9	4.9										
١٧	اعتقد ان مصلحة الوطن تتحقق من خلال الحزب الذي اؤيد	ك	%	12	32	11	18	9	2.76	1.263		9						
				14.6	39.0	13.4	22.0	11.0										
١٨	لدي استعداد بالتضحيه من اجل الكيان السياسي الذي اؤمن بعقيدته	ك	%	9	27	20	14	12	2.91	1.239		5						
				11.0	32.9	24.4	17.1	14.6										
١٩	ارفض الحوار مع أي فرد ينتمي الى تيارات سياسية اخرى	ك	%	30	41	4	4	3	1.89	0.969		20						
				36.6	50.0	4.9	4.9	3.7										
٢٠	الاستقرار يعني ان يكون هناك قائد واحد يسيطر	ك	%	11	30	10	17	14	2.91	1.344		6						
				13.4	36.6	12.2	20.7	17.1										
٢١	اتصر لقيادتي ودافع عنهم سواء كانوا على صواب او على خطأ	ك	%	34	37	4	4	3	1.84	0.987		22						
				41.5	45.1	4.9	4.9	3.7										
٢٢	ارى ان قادة الاحزاب الأخرى لا امان لهم	ك	%	7	30	22	10	13	2.90	1.213		7						
				8.5	36.6	26.8	12.2	15.9										
المتوسط العام																		
٠.٥٧٣																		

يتضح من الجدول رقم (٧) أن: أفراد عينة الدراسة غير موافقون على شخصنة السلطة بمتوسط (٥.٠٠ من ٢.٥٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١.٨١ إلى ٢.٦٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "غير موافق" في أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على شخصنة السلطة ، حيث تراوحت متوسطات موافقهم على شخصنة السلطة ما بين (١.٨٤ إلى ٣.٧٢)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (غير موافق / موافق) في أداة الدراسة ؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على شخصنة السلطة؛ حيث يتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على

واحدة من شخصنة السلطة تمثل في العبارة رقم (٤)، وهي: " ان طاعة واحترام سلطة الجماعة التي انتمى اليها من الامور الواجبة على كل فرد " بمتوسط (٣٠.٧٢ من ٥).

في حين يتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون احياناً على اثنى عشرة من شخصنة السلطة أبرزها تمثل في العبارات رقم (٢٠، ١٢، ١، ١٨)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احياناً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " برغم اخطاء قادتنا الا انهم يشكلون مصدر حماية لنا " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احياناً بمتوسط (٣٠.٩ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي: " أفضل عدم مناقشة اتجاهاتي السياسية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احياناً بمتوسط (٣٠.٩ من ٥).
٣. جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: " ليس هناك داع لسماع اراء الجماعات الاخرى ما دمنا واثقين من بآراء قادتنا " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احياناً بمتوسط (٢٠.٤٣ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (١٨)، وهي: " لدى استعداد بالتضحيه من اجل الكيان السياسي الذي أؤمن بعقيدته " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احياناً بمتوسط (٢٠.٩١ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (٢٠)، وهي: " الاستقرار يعني ان يكون هناك قائد واحد يسيطر " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احياناً بمتوسط (٢٠.٩١ من ٥).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على تسعه من شخصنة السلطة أبرزها تمثل في العبارات رقم (٧، ٦، ١، ٩، ١٤)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٧)، وهي: " رموزنا السياسية أكثر جماهيرية من رموز الجماعات الأخرى " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠.٤٤ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: " يتصف رموزنا القيادية في الدولة بالانضباط والحزم " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠.٤٤ من ٥).
٣. جاءت العبارة رقم (١)، وهي: " التوجهات الى يقدمها قادتنا على قدر كبير من الصواب " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠.٩٤ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (٩)، وهي: " اسعي الى تحقيق مصالح جماعتي على حساب الجماعات الأخرى " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠.١٥ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (١٤)، وهي: " اقوم بتنفيذ تعليمات قادتي دون مناقشة حتى وان خالفت قناعاتي " بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠.٠٢ من ٥).

المقياس الثاني: مقياس الثالوث المظلم في الشخصية

للتعرف على الثالوث المظلم في الشخصية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الثالوث المظلم في الشخصية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٨) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات قياس الثالث المظلم في الشخصية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الإجابة

رقم العباره	العبارة	النسبة	التكرار	درجة الاستجابة						المتوسط الحسابي	الاتحراف المعياري
				ابدا	نادرًا	احيانا	غالبا	دائما			
١	استحق ان يمدحني الناس في جميع اعمالي	%	ك	26	11	35	7	3		2.39	1.130
				31.7	13.4	42.7	8.5	3.7			
٢	احب ان ينظر الي الاخرون بأعجاب وانبهار في المواقف الاجتماعية	%	ك	31	17	18	8	8		2.33	1.334
				37.8	20.7	22.0	9.8	9.8			
٣	اكره ان ينتقدني الاخرون حتى ولو كنت على خطأ	%	ك	31	17	18	8	8		1.95	1.226
				37.8	20.7	22.0	9.8	9.8			
٤	اكره ان يشعريني الاخرون بالنقص	%	ك	42	17	14	3	6		3.01	1.559
				51.2	20.7	17.1	3.7	7.3			
٥	اشعر اننى ناجح في كل شيء	%	ك	24	6	17	15	20		2.78	1.257
				29.3	7.3	20.7	18.3	24.4			
٦	لا اشعر بالارتياح للأفراد الذين يعارضونى	%	ك	20	8	31	16	7		2.35	1.270
				24.4	9.8	37.8	19.5	8.5			
٧	انا شخص خالي من العيوب والاخطا	%	ك	30	13	25	8	6		1.32	0.859
				36.6	15.9	30.5	9.8	7.3			
٨	الناس شريرون بطبيعتهم ويجب استعمال الخداع معهم	%	ك	69	6	3	2	2		1.71	1.149
				84.1	7.3	3.7	2.4	2.4			

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة						النكرار	العبارة	رقم العبارة
			ابدا	نادرًا	احياناً	غالباً	دائماً	النسبة			
2	1.135	2.91	55	7	12	5	3	%	ك	الثقة بالناس تجلب المتابع	٩
			67.1	8.5	14.6	6.1	3.7	%			
22	1.052	1.60	14	7	40	14	7	%	ك	استعمل كافة وسائل الاقناع والخداع للحصول على ما اريد	١٠
			17.1	8.5	48.8	17.1	8.5	%			
4	1.289	2.51	56	13	5	6	2	%	ك	اذا لم يقدم الفرد مصلحته امام الاخرين فانه لا يحصل على شيء	١١
			68.3	15.9	6.1	7.3	2.4	%			
13	1.232	1.99	45	7	19	8	3	%	ك	اتعامل مع الناس بقول ما يحبون سماعه	١٢
			54.9	8.5	23.2	9.8	3.7	%			
14	1.138	1.96	41	13	21	4	3	%	ك	الكذبة البيضاء وسيلة مفيدة لتحقيق الرغبات وال حاجات	١٣
			50.0	15.9	25.6	4.9	3.7	%			
12	1.288	2.09	41	11	17	8	5	%	ك	لا اظهر العداء للأفراد رغم إيساعتهم لي من اجل الاستفادة منهم	١٤
			50.0	13.4	20.7	9.8	6.1	%			
10	1.380	2.15	42	8	18	6	8	%	ك	اومن بالمبدا الذي يقول: الغاية تبرر الوسيلة	١٥
			51.2	9.8	22.0	7.3	9.8	%			
9	1.204	2.21	34	13	21	12	2	%	ك	اتصرف وفق ما تملية على رغباتي حتى ولو	١٦
			41.5	15.9	25.6	14.6	2.4	%			

رقم العباره	العبارة	النكرار	درجة الاستجابة						النسبة	الترتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما					
	طلب ذلك استعمال القوة											
١٧	يظهر الناس عدم ارتياحهم لي	ك	18	33	24	3	4	%	ك	8	1.012	2.29
			22.0	40.2	29.3	3.7	4.9					
١٨	اجد صعوبة في السيطرة على تصرفاتي المؤذية للأخرين	ك	50	16	12	2	2	%	ك	18	٠.٩٨٤	1.66
			61.0	19.5	14.6	2.4	2.4					
١٩	استمر في تحقيق اهدافي ورغباتي حتى ولو تطلب ذلك استعمال القوة	ك	54	11	13	2	2	%	ك	20	1.002	1.62
			65.9	13.4	15.9	2.4	2.4					
٢٠	لا يستحق الناس مشاعر الاسف لأنهم ضعفاء	ك	59	7	7	6	3	%	ك	19	1.140	1.62
			72.0	8.5	8.5	7.3	3.7					
٢١	الناس لا تأتي الا بمنطق القوة	ك	40	10	21	5	6	%	ك	11	1.286	2.11
			48.8	12.2	25.6	6.1	7.3					
٢٢	الاستماع الى نصائح وارشادات الاخرين مضيعة للوقت	ك	46	12	18	3	3	%	ك	16	1.116	1.84
			56.1	14.6	22.0	3.7	3.7					
٢٣	اتصرف دون ان ابالي بالعقوبات والقواعد الاجتماعية	ك	55	12	10	3	2	%	ك	21	1.004	1.60
			67.1	14.6	12.2	3.7	2.4					
٠.٧٢٢	المتوسط العام		2.07									

يتضح من الجدول رقم (٨) أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على أن الثالث المظلم نادراً ما يدخل في الشخصية بمتوسط (٢٠٧ من ٥٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١٠٦١ إلى ٢٠٦٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "نادراً" في أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الثالث المظلم في الشخصية ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الثالث المظلم في الشخصية ما بين (٣٠٧٢ إلى ١٠٣٢)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الاولى والثالثة من فئات المقياس الخماسي وللتذكرة تشيران إلى (ابدا / احيانا) في أداة الدراسة ؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الثالث المظلم في الشخصية ؛ حيث يتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون احياناً على ثلاثة من عبارات مقياس الثالث المظلم في الشخصية تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ٩ ، ٥)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احياناً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "أكره ان يشعرني الاخرون بالنقص" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احياناً بمتوسط (٣٠٠١ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (٩)، وهي: "الثقة بالناس تجلب المتابعة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احياناً بمتوسط (٢٩١ من ٥).
٣. جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: "أشعر انني ناجح في كل شيء" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احياناً بمتوسط (٢٧٨ من ٥).

بينما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على ثلاثة عشرة من عبارات مقياس الثالث المظلم في الشخصية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١١، ١، ٦، ٢، ١٧)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١١)، وهي: "إذا لم يقدم الفرد مصلحته امام الاخرين فانه لا يحصل على شيء" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (٢٥١ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "استحق ان يمدحني الناس في جميع اعمالي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (٢٣٩ من ٥).
٣. جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: "لا اشعر بالارتياح للأفراد الذين يعارضوني" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (٢٣٥ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "أحب ان ينظر الي الاخرون بأعجاب وانبهار في المواقف الاجتماعية" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (٢٣٣ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (١٧)، وهي: "يظهر الناس عدم ارتياحهم لي" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (٢٢٩ من ٥).

ويتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة غير موافقون أبداً على سبعة من عبارات مقاييس الثالث المظلم في الشخصية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٨، ١٩، ٢٠، ٢٣)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أبداً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٨)، وهي: "الناس شريرون بطبيعتهم ويجب استعمال الخداع معهم" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أبداً بمتوسط (١.٧١ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (١٩)، وهي: "أجد صعوبة في السيطرة على تصرفاتي المؤذية للأخرين" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أبداً بمتوسط (١.٦٦ من ٥).
٣. جاءت العبارة رقم (٢٠)، وهي: "لا يستحق الناس مشاعر الاسف لأنهم ضعفاء" بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أبداً بمتوسط (١.٦٢ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (٢٣)، وهي: "استمر في تحقيق اهدافي ورغباتي حتى ولو تطلب ذلك استعمال القوة" بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أبداً بمتوسط (١.٦٢ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (١٩)، وهي: "اتصرف دون ان ابالى بالعقوبات والقواعد الاجتماعية" بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أبداً بمتوسط (١.٦٠ من ٥).

نتائج الإجابة على التساؤلات

الإجابة على السؤال الأول: ما درجة شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة؟
تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة درجة شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠) الإحصاءات الوصفية واختبار (ت) لعينة واحدة لقياس درجة شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة

الدالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المتوسط الفرضي	فتره الثقة %٩٥		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
				الحد الأعلى	الحد الأدنى			
**0.000	- 6.516	0.412-	3	0.29	0.54-	0.573	2.59	82

* دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل

من الجدول أعلاه تبين أن المتوسط الحسابي لمقياس شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة يساوي (2.59) وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي في (شخصنة السلطة)، وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي حيث كان المتوسط الحسابي الذي تحصلت عليه عينة الدراسة أقل من المتوسط الفرضي مما يبين أن درجة شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة منخفضه.

الإجابة على السؤال الثاني: ما درجة الثالث المظلم في الشخصية؟

تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة درجة الثالوث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠) الإحصاءات الوصفية واختبار (ت) لعينة واحدة لقياس درجة الثالوث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة

الدالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المتوسط الفرضي	فتره الثقة ٩٥%		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
				حد الأعلى	حد الأدنى			
**0.000	11.725	0.934	3	0.78	1.09	0.722	2.07	82

* دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل

يستخدم اختبار (ت) البارامترى لدلاله الفروق بين المجموعات المستقلة بين مجموعتين أو المرتبطة بين قياسين؟ فain المجموعتين أو حتى القياسين

من الجدول أعلاه تبين أن المتوسط الحسابي لمقياس الثالوث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة يساوى (٢٠٧) وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ فأقل بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي لـ(الثالوث المظلم في الشخصية)، وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي حيث كان المتوسط الحسابي الذي تحصلت عليه عينة الدراسة أقل من المتوسط الفرضي مما يبين أن درجة الثالوث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة منخفضه.

الإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مقاييس الدراسة ترجع لمتغيرات (الجنس - المستوى التعليمي - سنوات الخبرة في العمل)

- الفروق باختلاف متغير الجنس:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس استخدمت الباحثة اختبار "ت": Independent Sample T-test وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١) نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test "

للفرق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

الدالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحساب	العدد	الجنس	
-.634	-.478	-.625	2.62	45	ذكر	شخصنة السلطة
		-.510	2.55	37	أنثى	
-.930	-.088	-.800	2.06	45	ذكر	الثالث المظلم في الشخصية
		-.625	2.07	37	أنثى	

يتضح من الجدول رقم (١١) : عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (شخصنة السلطة، الثالث المظلم في الشخصية) باختلاف متغير الجنس.

الفرق باختلاف متغير المستوى التعليمي :

لتتعرف على ما إذا كانت هناك فرق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفرق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

للفرق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف المتغير التعليمي

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المقياس
.497	.706	.234	2	.467	بين المجموعات	شخصنة السلطة
		.331	79	26.139	داخل المجموعات	
		-	81	26.607	المجموع	
.652	.429	.227	2	.454	بين المجموعات	الثالث المظلم في الشخصية
		.528	79	41.726	داخل المجموعات	
		-	81	42.180	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (شخصنة السلطة، الثالث المظلم في الشخصية) باختلاف متغير المستوى التعليمي. الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)

للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف سنوات الخبرة في العمل

المقياس	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
شخصنة السلطة	بين المجموعات	.737	2	.368	1.125	.330
	داخل المجموعات	25.870	79	.327		
	المجموع	26.607	81	-		
الثالث المظلم في الشخصية	بين المجموعات	1.260	2	.630	1.216	.302
	داخل المجموعات	40.920	79	.518		
	المجموع	42.180	81	-		

يتضح من الجدول رقم (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (شخصنة السلطة، الثالث المظلم في الشخصية) باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل.

الإجابة على السؤال الرابع: هل توجد علاقة بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا التساؤل وللتعرف إلى طبيعة العلاقة بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون:

جدول رقم (١٥) معاملات ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة

الثالث المظلم في الشخصية	معامل ارتباط	الدلالة الإحصائية	شخصنة السلطة
0.535	معامل ارتباط		
**0.000	الدلالة الإحصائية		

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠٠١) بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أنه كلما زادت شخصنة السلطة كلما زاد الثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة، والعكس.

النتائج والتوصيات

النتائج المتعلقة بوصف خصائص عينة الدراسة:

أن (٤٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٤.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور وهم الفئة الاكثر من أفراد عينة الدراسة.

أن (٤٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٢.٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي بكالوريوس وهم الفئة الاكثر من أفراد عينة الدراسة.

أن (٤١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٠٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبراتهم في العمل من ١٠ سنوات فأكثر وهم الفئة الاكثر من أفراد عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بوصف مقاييس الدراسة:

المقياس الأول:

مقياس شخصنة السلطة

أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على واحدة من شخصنة السلطة تتمثل في " ان طاعة واحترام سلطة الجماعة التي انتهى إليها من الامور الواجبة على كل فرد ".

أن: أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على اثنى عشرة من شخصنة السلطة أبرزها تتمثل في:

- برغم اخطاء قادتنا الا انهم يشكلون مصدر حماية لنا.
- أفضل عدم مناقشة اتجاهاتي السياسية.
- ليس هناك داع لسماع اراء الجماعات الاخرى ما دمنا واثقين من بآراء قادتنا.
- لدى استعداد بالتضحيه من اجل الكيان السياسي الذي أؤمن بعقيدته.
- الاستقرار يعني ان يكون هناك قائد واحد يسيطر.

أن: أفراد عينة الدراسة غير موافقون على تسعة من شخصنة السلطة أبرزها تتمثل في:

- رموزنا السياسية أكثر جماهيرية من رموز الجماعات الأخرى.
- يتصف رموزنا القيادية في الدولة بالانضباط والحزم.
- التوجهات الى يقدمها قادتنا على قدر كبير من الصواب.
- اسعى الى تحقيق مصالح جماعتي على حساب الجماعات الأخرى.

- اقوم بتنفيذ تعليمات قادتي دون مناقشة حتى وان خالفت فناعاتي.

المقياس الثاني:
مقياس الثالث المظلم في الشخصية

أن: أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على ثلاثة من عبارات مقياس الثالث المظلم في الشخصية تتمثل في:

- أكره ان يشعريني الاخرون بالنقص.
- الثقة بالناس تجلب المتاعب.
- اشعر أنى ناجح في كل شيء.

أن: أفراد عينة الدراسة موافقون نادراً على ثلاثة عشرة من عبارات مقياس الثالث المظلم في الشخصية أبرزها تتمثل في:

- إذا لم يقدم الفرد مصلحته امام الاخرين فانه لا يحصل على شيء.
- استحق ان يمدحني الناس في جميع اعمالي.
- لا اشعر بالارتياح للأفراد الذين يعارضوني.
- أحب ان ينظر الي الاخرون بأعجاب وانبهار في المواقف الاجتماعية.
- يظهر الناس عدم ارتياحهم لي.

أن: أفراد عينة الدراسة غير موافقون أبداً على سبعة من عبارات مقياس الثالث المظلم في الشخصية أبرزها تتمثل في:

- الناس شريرون بطبيعتهم ويجب استعمال الخداع معهم.
- أجد صعوبة في السيطرة على تصرفاتي المؤذنة للأخرين.
- لا يستحق الناس مشاعر الاسف لأنهم ضعفاء.
- استمر في تحقيق اهدافي ورغباتي حتى ولو تطلب ذلك استعمال القوة.
- اتصرف دون ان ابالى بالعقوبات والقواعد الاجتماعية.

ثانياً:

نتائج الإجابة على التساؤلات

الإجابة على السؤال الأول: ما درجة شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة؟

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ١٠٠٠ فاقل بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي في (شخصنة السلطة)، وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي حيث كان المتوسط الحسابي الذي تحصلت عليه عينة الدراسة أقل من المتوسط الفرضي مما يبين أن درجة شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة منخفضه.

الإجابة على السؤال الثاني: ما درجة الثالث المظلم في الشخصية؟

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ١٠٠٠ فاقل بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي

لـ(الثالث المظلم في الشخصية)، وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي حيث كان المتوسط الحسابي الذي تحصلت عليه عينة الدراسة أقل من المتوسط الفرضي مما يبين أن درجة الثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة منخفضة.

الإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مقاييس الدراسة ترجع لمتغيرات (الجنس - المستوى التعليمي - سنوات الخبرة في العمل)

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (شخصنة السلطة، الثالث المظلم في الشخصية) باختلاف متغير الجنس.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (شخصنة السلطة، الثالث المظلم في الشخصية) باختلاف متغير المستوى التعليمي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (شخصنة السلطة، الثالث المظلم في الشخصية) باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل.

الإجابة على السؤال الرابع: هل توجد علاقة بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة؟

وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠٠١) بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أنه كلما زادت شخصنة السلطة كلما زاد الثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة، والعكس.

الوصيات:

- ١- تعزيز المرونة والتسامح في المجتمع بشكل عام.
- ٢- العمل على توظيف للقيم الدينية والاجتماعية في بناء المجتمع السوداني المتناغم نفسيا
- ٣- نشر ثقافة الحوار البناء وقبول الآخر اعلاميا وتربويا.
- ٤- الابتعاد عن التطرف سياسيا واجتماعيا.

المقترحات:

- ١- دراسة شخصنة السلطة وعلاقتها بالديجماتية .
- ٢- دراسة الثالث المظلم في الشخصية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي .

المصادر: -

ابو حطب، فؤاد وأمال، صادق. (١٩٩١). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

احمد عبد الكاظم جوني. (٢٠١٦). *شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالوث المظلم في الشخصية لدى طلبة كلية القانون بجامعة القادسية*. ،*مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية*، الصفحات العدد ٢٩ جامعة بابل ،،

أعمال الندوة المصرية — الفرنسية الخامسة.. حفني، قدرى . جامعة القاهرة. (١٩٩٣) — ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر). *الشخصية الفاشية* . مركز البحوث والدراسات السياسية.

الإمام، مصطفى محمود. (١٩٩٠) . *التقويم والقياس*. بغداد : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

بنينة محمود محمد. (٢٠١٣م). *مدخل الى مناهج البحث العلمي*. الرياض: مكتبة الرشد العالمية للنشر والتوزيع.

ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث. (١٩٨٩). *القياس والتقويم في علم النفس وال التربية*. عمان: مركز الكتب الاردنى.

زaid، أحمد. (٢٠٠٦). *سيكولوجية العلاقات بين الجماعات*. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ٣٢٦.

سالم القحطاني، وآخرون. (٢٠٠٤م). *منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على spss*. الرياض: مكتبة العبيكان.

Reference

Altemeyer, B. (1998): The other -authoritarian personality||. Advances in Experimental Social Psychology, 30, 47-92.

Altemeyer, B. (2003): What happens when authoritarians in her it the earth? A simulation, Analyses of Social Issues and Public Policy, 3, 161-169.

Crowson, H. M. (2009): Right-wing authoritarianism and social dominance orientation as mediators of worldview beliefs on attitudes related to the war on terror, Social Psychology, 40, 93-103

Cukrowicz, Kelly C.; Reardon, Maureen Lyons; Donohue, Keith F.; Joiner, Thomas E. (2004): "MMPI-2 F Scale as a Predictor of Acute Versus Chronic Disorder Classification, Assessment ,vol. 11 no. 2, 145-151.

- Duckitt, J., Bizumic, B., Krauss, S. W., & Heled, E. (2010): A tripartite approach to rightwing authoritarianism: the authoritarianism-conservatism-traditionalism model, *Political Psychology*, 31, 685-715
- Feldman, S. (2003): Enforcing Social Conformity: A Theory of Authoritarianism, *Political Psychology*, 24, 41-74.
- Furnham, A. (2010): *The Elephant in the Boardroom: The Causes of Leadership Derailment*. Basingstoke: Palgrave MacMillan.
- Furnham, A. and J. Taylor (2004): The dark side of behavior at work: Understanding and avoiding employees leaving, thieving, and deceiving, *Palgrave Macmillan*.
- Gabriel, Y. (2011): Psychoanalytic approaches to leadership. In A. Bryman, D. Collinson, K. Grint, B. Jackson, & M. Uhl-Bien (Eds.), *The SAGE Handbook of Leadership*, London: Sage, 393- 405.
- Gormsen, L.(2015): Political Personalities Debate the Issues, *General Social Science* ,vol.65.
- Heitler, Susan (2011): Freud Had It Right About Leaders, from: <https://www.psychologytoday.com>
- Jakobwitz ,Sharon & Egan ,Vincent (2006): The dark triad and normal personality traits, *Personality and Individual Differences Volume 40, Issue 2, 331–339*
- Jonason, P. K., & Webster, G. D. (2010): The dirty dozen: A concise measure of the dark triad, *Psychological Assessment*, 22(2), 420-432.
- Jones ,Daniel. N & Paulhus (2012): Introducing the Short Dark Triad (SD3): A Brief Measure of Dark Personality Traits ,*J. Assessment, Vol. 21(1) 28–41*
- O'Boyle E. H., Forsyth D. R., Banks G. C., McDaniel M. A. (2012): "A meta-analysis of the Dark Triad and work behavior: A social exchange perspective", *Journal of Applied Psychology* 97 (3),79-557 /176
- Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2002): The dark triad of personality: Narcissism, Machiavellianism, and psychopathy. *Journal of Research in Personality*, 36, 556–563
- Rauthmann, J. F., & Kolar, G. P. (2012). How “dark” are the Dark Triad traits? Examining the perceived darkness of narcissism, Machiavellianism, and psychopathy, *Personality And Individual Differences*, 53(7), 884-889

Sondrol, P. C. (2009): "Totalitarian and Authoritarian Dictators: A Comparison of Fidel Castro and Alfredo Stroessner", Journal of Latin American Studies 23 (3): 599.

Webster, G. D., & Jonason, P. K. (2013): Putting the 'irt' in 'dirty': Item response theory analyses of the dark triad dirty dozen-an efficient measure of narcissism, psychopathy, and Machiavellianism, Personality And Individual Differences, 54(2), 302-306.

ملحق رقم (١) مقياس شخصنة السلطة

م	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق احيانا	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
١	التجهات الى يقدمها قادتنا على قدر كبير من الصواب					
٢	برغم اخطاء قادتنا الا انهم يشكلون مصدر حماية لنا					
٣	ليس هناك داع لسماع اراء الجماعات الاخرى ما دمنا واثقين من براءة قادتنا					
٤	ان طاعة واحترام سلطة الجماعة التي انتمى اليها من الامور الواجبة على كل فرد					
٥	لو ايد جميع الناس في بلدي قادتنا لما شعرنا بالمعاناة					
٦	يتصف رموزنا القيادية في الدولة بالانضباط والحزم					
٧	رموزنا السياسية اكثر جماهيرية من رموز الجماعات الأخرى					
٨	الشخصيات السياسية التي أؤيدوها اكثر كفاءة من الآخرين					
٩	اسعى الى تحقيق مصالح جماعتي على حساب الجماعات الأخرى					
١٠	يجب ان يتولى القادة من جماعتي المناصب القيادية العليا في الدولة					
١١	لدى قادتنا القوة والقدرة التي تؤهلهم للسيطرة على الآخرين					
١٢	افضل عدم مناقشة اتجاهاتي السياسية					
١٣	اومن بمقولة من ليس معنـي فهو ضـدي					
١٤	اقوم بتنفيذ تعليمات قادتي دون مناقشة حتى وان خالفت فناعاتي					
١٥	معتقداتي السياسية خطوط حمر لا اسـمح بتجاوزـها					
١٦	أؤمن بالمبـدا الذي يقول :نحن اوـلا ومن بعـدنا الطـوفـان					
١٧	اعتقد ان مصلحة الوطن تتحقق من خلال الحزب الذي أؤيدـه					
١٨	لـدي استعداد بالـتضـحـية من اجل الكـيان السـيـاسـي الذي اـؤـمن بـعـقـيـدـته					
١٩	ارفضـ الحـوارـ معـ أيـ فـرـديـ يـنـتمـيـ إـلـىـ تـيـارـاتـ سـيـاسـيـةـ آخـرـيـ					
٢٠	الاستقرار يعني ان يكون هناك قائد واحد يسيطر					
٢١	انصر لـقيـادـيـ وـادـافـعـ عـنـهـمـ سـوـاءـ كـانـواـ عـلـىـ صـوـابـ اوـ عـلـىـ خـطاـ					
٢٢	ارـىـ انـ قـادـةـ الـاحـزـابـ الـآخـرـيـ لـاـ اـمـانـ لـهـمـ					

ملحق رقم (٢) مقياس الثالث المظلم في الشخصية

الرقم	العبارة	ادبا	نادرًا	احيانا	غالبا	دائما
١	استحق ان يمدحني الناس في جميع اعمالي					
٢	احب ان ينظر الي الاخرون بأعجاب وانبهار في المواقف الاجتماعية					
٣	اكره ان ينتقدني الاخرون حتى ولو كنت على خطأ					
٤	اكره ان يشعرني الاخرون بالنقص					
٥	أشعر اننى ناجح في كل شيء					
٦	لا اشعر بالارتياح للأفراد الذين يعارضونى					
٧	انا شخص خالي من العيوب والخطاء					
٨	الناس شريرون بطبيعتهم ويجب استعمال الخداع معهم					
٩	الثقة بالناس تجلب المتاعب					
١٠	استعمل كافة وسائل الاتقان والخداع للحصول على ما اريد					
١١	اذا لم يقدم الفرد مصلحته امام الاخرين فانه لا يحصل على شيء					
١٢	اتعامل مع الناس بقول ما يحبون سماعه					
١٣	الكتبة البيضاء وسيلة مفيدة لتحقيق الرغبات وال حاجات					
١٤	لا اظهر العداء للأفراد رغم إساءتهم لي من اجل الاستفادة منهم					
١٥	اومن بالمبدا الذي يقول : الغاية تبرر الوسيلة					
١٦	اتصرف وفق ما تميلية على رغباتي حتى ولو تطلب ذلك استعمال القوة					
١٧	يظهر الناس عدم ارتياحهم لي					
١٨	اجد صعوبة في السيطرة على تصرفاتي المؤدية للأخرين					
١٩	استمر في تحقيق اهدافي ورغباتي حتى ولو تطلب ذلك استعمال القوة					
٢٠	لا يستحق الناس مشاعر الاسف لأنهم ضعفاء					
٢١	الناس لا تأتى الا بمنطق القوة					
٢٢	الاستماع الى نصائح وارشادات الاخرين مضيعة ل الوقت					
٢٣	اتصرف دون ان ابالى بالعقوبات والقواعد الاجتماعية					